

المدير الفني لفريق الحكمة بيروت لكرة السلة: فخورٌ بالنتيجة وبأداء اللاعبين في النصف النهائي

لم يكن اكثر المتفائلين في نادي الحكمة بيروت يتوقع ان يتمكن الفريق من الحلول في المركز الرابع في الترتيب النهائي لدوري كرة السلة لنادي الدرجة الاولى، او ان يكون منافسا على مركز في النصف النهائي، خصوصا وان ميزانية الفريق لم تكن تقارن بميزانيات فرق اخرى، كما ان التحضيرات لم تنطلق باكرا



المدير الفني لفريق الحكمة بيروت لكرة السلة المدرب جو غطاس.

هذا الواقع رفع نسبة التحدي عند المدير الفني للفريق المدرب جو غطاس الذي خاض تجربته الاولى في بطولة الدرجة الاولى على رأس الجهاز الفني لفريق الحكمة بيروت في مهمة لم تكن سهلة، واجه فيها الكثير من العراقيل والمطبات.

"الامن العام" جالت والمدرب غطاس على المراحل التي عاشها خلال قيادته لفريق الحكمة لكرة السلة للرجال في بطولة لبنان لموسم 2020 - 2021.

■ لماذا جو غطاس مدربا لفريق الحكمة بيروت لكرة السلة؟

□ انا في نادي الحكمة منذ موسم 2003 - 2004 لاعبا في الفريق، ثم مساعدا للمدرب في موسم 2018 - 2019. انا ابن الحكمة منذ 18 سنة ولدي ذكريات جميلة في الفريق ولحظات صعبة وقاسية. اعرف الحكمة عن كثب وفخور بالمنصب الذي اشغله. فتاريخ النادي عريق على الصعيد المحلي والعربي والقاري.

■ هل انت من طلب المنصب ام الادارة اختارتك لهذه المهمة؟

□ الادارة طلبت، وتحديدًا رئيس النادي ايلي يحشوشي الذي تمنى ان اكون على رأس الجهاز الفني لموسم 2020 - 2021، وانا لم اتردد في قبول المهمة.

■ رئاسة الجهاز الفني لفريق الحكمة لكرة السلة مهمة ليست سهلة، كيف تصفها؟

□ مسؤولية كبيرة وضغط هائل. اسم الحكمة وتاريخه يجعلان الامور اصعب خصوصا وان

الفريق مطالب دائما بالفوز وجمهوره الكبير المنتشر على كل الاراضي اللبنانية وفي دول الانتشار. لا يرضى اقل من الالقاب والوقوف على منصات التتويج ما يجعل المهمة صعبة.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتك؟

□ كثيرة، ابرزها التحضير المتأخر، الميزانية المتواضعة التي حالت دون اختيار اللاعبين من الصف الاول الذين كنت ارغب في ضمهم، اضافة الى عامل اساسي تمثل في غياب الجمهور وتحديدًا على ارضنا في نادي غزير، الذي يشكل بالنسبة الى الفريق اللاعب رقم واحد.

■ على اي اساس تم اختيار تشكيلة الفريق ومن اختار الاسماء؟

من خبرته خصوصا وانه من اللاعبين الاساسيين الذين ساهموا في تأهل لبنان الى كأس العالم اكثر من مرة.

■ خلال الموسم المنصرم حاولت تعزيز تشكيلة الفريق، ما هي الاسماء التي كنت تريد ضمها ولم تفلح؟

□ اللاعبين ايلي شمعون وكرم مشرف اللذان لم يوافقا على العرض الذي قدمناه لهما، وبالتالي لم تتمكن من تلبية مطالبهما المالية. اضافة الى اللاعبين وائل عرقجي الذي كان لديه عرض من احد الفرق في الدول الخليجية، واحمد ابراهيم الذي لم يتمكن من مغادرة الولايات المتحدة بسبب بعض المستندات المرتبطة باقامته فيها.

■ هل كنت واثقا من بلوغ الفريق منافسات المربع الذهبي؟

□ في البداية لم اكن واثقا من امكان الوصول الى الدور النصف النهائي. لم نستسلم وعملنا كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك، فنجحنا والحمد لله نتيجة التعاون والتفاهم بين الادارة والجهاز الفني واللاعبين. انا فخور بالنتيجة التي تحققت، وخصوصا باداء اللاعبين خلال الموسم وتحديدًا في مباريات الادوار الحاسمة.

■ هل وضعت الادارة شروطا عليك قبل توليك المهمة؟

□ لم يكن هناك اي شرط سوى تقديم صورة جيدة عن الفريق والحلول في مركز في وسط لائحة الترتيب. الادارة والجهاز الفني راضيان عن احتلال الفريق المركز الرابع في الترتيب النهائي.

■ لماذا اخترت جورج عقيقي (جوجو) وجاد مبارك مساعدين لك في الجهاز الفني؟

□ بسبب خبرتهما، ولانهما الافضل في مركزيهما ولعلاقتي الجيدة بهما. لقد قاما بدورهما على اكمل وجه، وانا سعيد بالتعاون معهما. عقيقي قام بواجبه وادى دوره كما يجب، كذلك مبارك الذي هو من افضل الكشافين وشكل عاملا اساسيا في تحقيق النتائج الجيدة. الارجح انهما سيكونان من ضمن فريق العمل في الموسم المقبل. ◀

وجوهٌ تحريبيّةٌ واعدت ونجومٌ شابةٌ في كرة السلة

رغم الانتقادات التي طاولت بطولة لبنان لكرة السلة لنادي الدرجة الاولى للرجال لهذا الموسم، بعضها محق الى حد ما وبعضها الاخر ناتج من حسابات لا تتعلق بالرياضة، الا ان البطولة قدمت بلا شك وجوها جديدة وجميلة وواعدت، ليس فقط على صعيد اللاعبين الذين قدم بعضهم نفسه على انه من نجوم المستقبل، بل ايضا على صعيد المدربين الذين اخذ بعضهم فرصته واثبت كفايته.

اسماء بارزة ومعروفة افتقدتها بطولة لبنان لكرة السلة هذا الموسم. لكن في مقابل هذا الغياب، ثمة وجوه برهنت عن قدراتها وامكانياتها في شكل قوي، وتركت اطمئنانا وارتياحا بأن مستقبل اللعبة في امان مع مدربين شباب مثقفين يعملون بكد وجد لتطوير انفسهم، ومستوى بطولة سيكون افضل مع نجوم صاعدين واعدين لهم شأن في المستقبل القريب. على صعيد المدربين، حمل الموسم العديد من الوجوه الشابة في ظل غياب المدرب الاجنبي، لا بل ان القسم الاكبر منهم سجل بدايته الاولى في دوري الاضواء، فبرز جو غطاس الذي تدرج من لاعب الى مساعد مدرب ثم مدير فني ليقود الحكمة الى مواجهات المربع الذهبي (فاينال 4)، رغم صعوبة المهمة بفعل التشكيلة التي يملكها والغيابات التي حرمتها من حوز غالبية المباريات بلائحة كاملة. الا انه برهن عن خامة قادرة على الذهاب بعيدا في مجال التدريب. كما اطل جورج داغر "دودي" بانجاز مشابه مع فريق اطلس الفرزل "الحصان الاسود" في البطولة الذي بلغ الدور النصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه، متخطيا كل الصعاب بهدوء وروية ورياسة. يضاف اليهما غاسبار اسحق الذي نجح في تغيير صورة فريق الرياضي بيبولوس في الفترة التي قاده فيها.

لكن، في مقابل هذه النجاحات، يستحق المدرب الشاب لفريق الرياضي بيروت جورج جعجع (26 سنة) لقب المدرب الافضل. اذ ان فريقه لم يخسر سوى مباراة وحيدة في الدوري المنتظم امام اطلس اثر غيابه بسبب اصابته بفيروس كوفيد-19. وقد تميز هذا المدرب بعلاقته الجيدة والواضحة مع اللاعبين، رغم ان الكثير منهم يفوقونه سنا وخبرة على ارض الملعب. فرغم صغر سنه، نجح في فرض شخصيته، وهو ما بدا واضحا من خلال الخطط التي وضعها لكل لاعب على ارض الملعب، ومن خلال اصراره على احترام كل الخصوم، ودفع لاعبيه الى تقديم الافضل في كل مباراة حتى لو كانوا متقدمين بفارق كبير. في مقابل المواهب التدريبية اللافتة، برز لاعبون كانوا حتى الامس القريب في الظل، مثل جوي زلعوم صاحب الارقام المميزة في صناعة الالعاب في فريق اطلس الفرزل، اضافة الى زملائه هشام الحلو ومبارك ابي خرس وجان مارك جروش الذين فرضوا انفسهم كعناصر اساسية في تشكيلة الفريق البقاعي، من حيث الهجوم والدفاع والتسديد من المسافات البعيدة. في فريق الحكمة بيروت لا يمكن تجاهل كريستوف خليل المتألق في التسجيل والمتابعات، وقد فاجأ الجميع بادائه المميز الذي يمزج بين الروح القتالية والسرعة والفعالية من المسافات المختلفة. كذلك مارك خويري "بويو" اللاعب الصغير الذي يحتاج الى المزيد من الخبرة، وهو رغم صغر سنه اظهر شخصية قوية على ارض الملعب وامكانيات بدنية مميزة. في المنافسة على النجومية، يطل لاعب الرياضي بيروت مارك خوري الذي يعتبر افضل لاعب سادس في البطولة، وهو في كل مرة يدخل فيها الى ارض الملعب يتزك بصمة.

ثمة اسماء اخرى لا يمكن اغفال حضورها اللافت بعد حصولها على فرصة للظهور، امثال كارل زلعوم (شقيق جوي ونجل المدرب الوطني السابق رزق الله زلعوم) في هومنتمن بيروت، وهداف المتحد طرابلس ابراهيم حداد، وغيرهم الكثيرين ممن ينتظرون بشغف منذ الان بداية الموسم المقبل لتعزيز خبرتهم وتثبيت حضورهم في اللعبة.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

تدريبات قتالية لتلامذة الكلية الحربية
في إشراف الأمن العام

قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر ورئيس شعبة الرياضة والرمي في المديرية العامة للأمن العام خلال توزيعهما الشهادات على التلامذة الضباط.

الى جانب بنديات وكليشات لمحاكاة الواقع القتالي الذي يتعرض له العسكري ضمن الخدمة في اثناء اداء المهمات وخارجها، يستعمل في الحصص التدريبية التي تعكس في مجملها كل الاحتمالات التي يمكن ان يواجهها التلميذ الضابط في الخدمة العسكرية او في حياته العادية. واثنى على تعاون التلامذة الضباط وتجاوبهم وانسجامهم في التمارين، وقال: "برهنوا عن مناقبية عالية وابدوا تجاوبا كبيرا ورغبة عالية في التعاون بعدما اكتشفوا ان ادخال هذه الانواع من التمارين في المناهج التدريبية قد يساعدهم ليس فقط في حياتهم المدنية والعسكرية على حد سواء بل يساعدهم على تنمية قدراتهم الذهنية والجسدية في مجالات شتى "يمكن استعمال هذه الانواع من التمارين القتالية في العديد من المجالات المدنية والعسكرية انها طريق ونمط حياة مختلف". وعن الاسباب التي دفعت الكلية الحربية الى التعاون مع المديرية العامة للأمن العام، وتحديد شعبة الرياضة والرمي لتدريب التلامذة الضباط في الكلية الحربية، عزا ذلك الى "المدرسين المحترفين في القتال العسكري القتالي والمخضرمين على الصعيد الدولي، ولديهم خبرة في هذا النوع من التدريب القتالي، ونتائجهم على الصعيد المحلي والعربي والقاري دليل على تفرسهم ومكانتهم".



المعدات المستعملة في التدريب القتالي في الكلية الحربية.

لم يتردد قائد كلية المدرسة الحربية العميد الركن جورج صقر في اضافة منهاج تدريبي جديد لتكثيف القدرات العسكرية القتالية لدى التلامذة الضباط في الكلية الحربية. وقد استعان لانجاح مهمته بخبرة رئيس شعبة الرياضة والرمي في الامن العام الرائد ديمتري صقر المتخصص في القتال المتقارب العسكري، والذي يحمل في جعبته خبرة لا تقل عن 25 سنة مدعمة بـ42 سنة من الالقاب القتالية في عدة مجالات مؤازرة ودعم من المدرسين المساعدين والمرافقين له. يتضمن برنامج التدريب كما كشف الرائد صقر لـ"الامن العام" القتال "المتقارب الى جانب قتال الحراب والعصي ونزعتها بطريقة عالية التقنيات مدمجة باساليب قتالية عالمية عدة، منتقاة من الافضل منها والتي تخضع لها القوات الخاصة في جميع الجيوش المتقدمة حول العالم والتي لديها فائدة عالية جدا بما يعزز قدرة العسكري القتالية في الحياة المدنية والعسكرية، بما يمكنه من الدفاع عن نفسه في جميع الميادين". وشدد على "تنوع الحصص التدريبية بحسب حاجات التلامذة الذين يخضعون للتدريب، وهي تكون بموجب دفعات ودورات وفق حاجة التلامذة بمعدل ثلاثة ايام اسبوعيا بمعدل ساعتان للحصة وعند نهاية كل دورة التي تتضمن زهاء 20 حصة تدريبية قتالية يحصل المتدرب على شهادة مشاركة تحت عنوان "القتال المتقارب مستوى اول" (Hand To Hand Combat - Level 1). هذه التمارين لا تقتصر على التلامذة الضباط في كل السنوات لا بل تتعدى ذلك وتستمر معهم في قطاعاتهم حسب الامكانيات المتوفرة. يعاون الرائد صقر في تدريب التلامذة الضباط في الكلية الحربية مدربين مساعدون هم: عيبر الجردى، احمد حمضة، شادي نصرالله، محمد حمود، داني الاسمر، رودريغ ابراهيم ومارك متى. ويعترف ان القتال المتقارب والدفاع عن النفس "تقنيات معتمدة اساسية في جميع القطاعات العسكرية وحسب القدرات المتوفرة، وهي تعزز القدرات العسكرية لدى المتدربين وتساعدهم في تطوير قدراتهم في انجاز المهمات الموكلة اليهم بجهوزية بدنية عالية".

واكد الرائد صقر ان جميع انواع السلاح الابيض من سكاكين وعصي ومسدسات



المدرسون المعتمدون يتوسطهم رئيس شعبة الرياضة والرمي الرائد ديمتري صقر.

وشراسة على ارض الملعب، وعن تماسك بين الجهازين الاداري والفني واللاعبين.

■ كيف تقيّم اداء المدرب جورج جعجع، خصوصا وانه اصغر مدرب (26 سنة) يحرز لقب بطولة الدوري؟
□ اداء مميز ووافقت نتيجة عمل جيد وتحضير ممتاز. صحيح انه يملك تشكيلة تضم افضل اللاعبين، لكنه نجح في ادارة الفريق فنيا واداريا بطريقة جيدة ومميزة، والا لما تمكن من احراز اللقب. لقد برهن المدرب الشاب في موسمه الاول في الدرجة الاولى عن خبرة.

■ من هو المدرب الذي لفت نظرك هذا الموسم؟
□ مدرب فريق اطلس الفرزل جورج داغر (دودي)، مدرب فريق هوبس بيروت جاد الحاج، مدرب فريق المتحد طرابلس زياد مراد الذين قدموا اداء مميزا.

■ هل تعتقد ان زمن المدرسين المخضرمين ولى؟
□ كلا، هم ركن اساسي من اركان صانعي مجد اللعبة وعصرها الذهبي، وحققوا انجازات لا يمكن نسيانها بسهولة. لكن لا شك في ان بعض المدرسين الشباب الذين قدموا اداء جيدا وبرهنوا عن معرفة وشغف باللعبة ينتظرهم مستقبل واعد، شرط ان يواصلوا العمل ويستمرروا في تطوير قدراتهم وامكانياتهم عبر المزيد من المعرفة والخبرة.

■ هل غياب اللاعب الاجنبي ترك اثرا سلبيا على المستوى الفني؟
□ لا شك في ذلك. غيابه تسبب بفارق شاسع بين الفرق ووزعها على ثلاثة مستويات: اول ضم الرياضي والشانفيل، ثان ضم كل من الحكمة واطلس وبيروت وهوبس، وثالث ضم بيبيلوس والمتحد وهومنتمن وايبال، كما افقد اللعبة القليل من الاستعراض. لكن رغم هذا الغياب، ظلت المنافسة في الادوار الاولى وفي المربع الذهبي، كما شهدنا بعض المباريات التي لم تحسم نتيجتها الا في الوقت الاضافي.

ن. ج.

لم اتردد في قبول
مهمة المدير الفني
للفريق الحكمة

■ مَن الفريق الذي ازعجك كثيرا هذا الموسم؟
□ فريق الرياضي بيروت والمرميين ديك المحدي الشانفيل لأن لديهما لاعبين يتفوقون فنيا على لاعبيننا، ولديهما اكثر من لاعب في كل مركز وخبرتهما تفوق خبرتنا، ورغم ذلك لم نكن خصما سهلا.

■ مَن هما الفريقان اللذان فوجئت بادائهما الايجابي والسلبى؟

□ فريق اطلس الفرزل قدم اداء جيدا وفاقا العديد من الفرق، فوصل الى المربع الذهبي وحل في المركز الثالث في الدوري المنتظم. في المقابل، فاجأني خروج فريق بيروت فيرست كلوب من الدوري وعدم تأهله الى المربع الذهبي، كذلك فريق المرميين ديك المحدي الشانفيل الذي كان مرشحا للفوز باللقب وخسر في منافسات الدور النهائي بنتيجة 4 - 0.

■ لماذا لم يتمكن فريق الشانفيل من المنافسة على لقب الدوري كما كان متوقعا؟

□ بسبب عوامل عدة، ابرزها اخطاء ادارية وفنية تمثلت في السماح للاعبين في الاحتراف في الخارج رغم بداية الدوري، عدم التحضير الجيد للبطولة، التغيير المتتالي في الجهاز الفني، رحيل اللاعب جوزف شرتوني، اصابة اللاعب علي حيدر وعدم تمكن فادي الخطيب من المشاركة في مباريات الادوار الحاسمة.

■ هل استحق فريق الرياضي بيروت اللقب هذا الموسم؟

□ طبعا، لانه الفريق الافضل على الصعيد الفني. خسر مباراة واحدة وبرهن من خلال اداء لاعبيه عن مستوى عال واراادة صلبة

■ ما هي العوامل التي ساعدتك على تحقيق هذه النتائج؟

□ الثقة بالنفس وتجاري كلاعب مع مدرسين محليين واجانب، كذلك وجودي في منصب مدرب مساعد لموسمين متتاليين الى جانب المدير الفني المدرب الوطني السابق غسان سركيس، اضافة الى علاقتي الجيدة مع اللاعبين في الفريق وثقتهم بي والعلاقة المميزة مع الادارة.

■ مَن من اللاعبين في فريقك فاجأك بادائه الايجابي؟

□ غالبيتهم قدموا اداء جيدا. مارك خويري (بوبو)، كريستوفر خليل، مايك حداد، اليوس سعد، مايكل صدقة وعمر الحاج، اضافة الى لاعبي الخبرة علي مزهر ونديم سعيد. علما ان الاصابات حرمت اللاعبين روني فهد وتياغو مخلوف من المشاركة في جميع المباريات. اجمالا، جميع اللاعبين قدموا اداء جيدا وكانوا في خدمة الفريق.

■ مَن هي الاسماء في تشكيلة الموسم المنصرم مرشحة للبقاء في تشكيلة الموسم المقبل؟

□ كثيرة، ابرزها علي مزهر، مارك خويري (بوبو)، مايك حداد، اليوس سعد ومايكل صدقة الذين حسمو خيارهم بالبقاء مع الفريق في الموسم المقبل. اما الاسماء الاخرى فلم تحسم خيارها وعندما تقرر سنبحث الامر بجدية.

■ هل سيكون فريق الحكمة في الموسم المقبل منافسا على اللقب؟

□ لن ندخر اي جهد لبناء فريق منافس وفق الامكانيات والقدرات المتاحة. سنتواصل مع جميع اللاعبين المتاحين، ولن نوفر اي مسعى لرضي انفسنا ونسعد جمهورنا.

■ ماذا تعلمت من هذه التجربة؟

□ ان العمل الجيد لا بد من ان تأتي نتائجه جيدة، فمن يزرع يحصد. علما ان قيادة الجهاز الفني لفريق كالحكمة ليست بالامر السهل. لكن المؤسف ان في الوسط الرياضي الكثير من السلبيات ولا احد يريد الخير لغيره. الحسد منتشر بقوة، وكثيرون يضمرون الشر وينصبون المكائد لغيرهم من دون اي حساب للمبادئ والقيم الرياضية.